ما دورتك الروحية؟

ما دورتك الروحية؟

إذا تأملنا بعناية، سنلاحظ أن الله قد نظم العالم ومراحل حياتنا بمثل هذه الدورات — في الرياح، والماء، والبركة، واللَّعنة — وكلها لها حكمة إلهية خاصة. هذه الدورات الروحية ليست عبثًا، بل تعكس النظام الكوني والروحاني الذي خلقه الله.

---

1. مبدأ الدورة في الطبيعة والروح

كل شيء في الطبيعة يعمل وفق دورة محكمة. كما أن أفعالنا — خيرًا كان أم شرًا — تدخل في دورة روحية تؤثر على حياتنا وحياة الآخرين. الخير يعود علينا بالبركة، والشر يعود بالعواقب.

> “الرياح تهب نحو الجنوب وتدور نحو الشمال؛ تدور في مسارها
> وتعود دائماً في دوراتها . كل الأنهار تصب في البحر، ومع ذلك
> لا يمتلئ البحر . إلى حيث تصب الأنهار، هناك تعود لتصب مرة
> أخرى .”
> *(AVD) – جامعة 1:6-7*

NURU YA UPENDO www.wingulamashahidi.org | 1

ما دورتك الروحية؟

---

2. مبدأ المعاملة والعدالة الإلهية

أفعالنا تجاه الآخرين تعكس الدورة التي سنعيشها. ما نزرعه من تعامل مع الناس يعود إلينا بطريقة مباشرة.

> “فكل ما تريدون أن يفعل الناس بكم، افعلوا أنتم أيضًا بهم”.
> *متى 7:12 – (AVD)*

---

3. مبدأ العطاء والبركة

العطاء ليس مجرد تصرف اجتماعي، بل هو جزء من الدورة الروحية للبركة الإلهية. الله يعيد لنا ما نعطيه مضاعفًا.

> “أعطوا يُعطى لكم؛ يعطى لكم مقدار جيد، مضغوط، ومرموق، ومنثور حتى يفيض . بالمقدار الذي تقيسون به يُقاس لكم أيضًا ”.
> *لوقا 6:38 – (SVD)*

NURU YA UPENDO www.wingulamashahidi.org | 2

ما دورتك الروحية؟

---

4. دورة العواقب والجزاء

من يزرع الشر أو الظلم سيجني العواقب بطريقة لا يمكن إيقافها. هذا يظهر مبدأ العدالة الإلهية في الحياة.

> من يأخذ أسرى، يُؤخذ أسرى . ومن يقتل بالسيف، يُقتل “
> بالسيف ...”
> *رؤيا 13:10 – (TMA-C)*

---

5. مبدأ الكرم والرحمة

الكرم والسخاء يدخلان ضمن دورة البركة الإلهية. من يعطي ويخدم الآخرين، يعود له الخير في حياته.

> النفس السخيَّة تُسَمَّنُ، والمروي هو أيضًا يُروى “”.
> *أمثال 11:25 – (AVD)*

NURU YA UPENDO www.wingulamashahidi.org | 3

ما دورتك الروحية؟

6. الاختيار والمسؤولية الروحية

كل إنسان مسؤول عن اختياراته. هل هو في دورة البركة، أم في دورة اللعنة؟ هذه الدورة مرتبطة بالإيمان والثبات على الحق.

> “انظر، الصالح يُكافأ على الأرض؛ أما الشرير والمخطئ فلا
> كثيرًا.”
> *(AVD) –* أمثال *11:31*

---

7. الخلاصة

أعمالنا اليوم ليست مجرد تصرفات عابرة؛ بل هي استثمار روحي يدخل ضمن دورة الله: الخير يعود بالبركة، والشر يعود بالعواقب.

فهم هذه الدورات يمنحنا حكمة، ويدعونا لعيش حياة متوازنة أخلاقيًا وروحيًا، ويساعدنا على إدراك تأثير أعمالنا على حياتنا وحياة الآخرين.

ماران آثا

NURU YA UPENDO www.wingulamashahidi.org | 4

ما دورتك الروحية؟

Share on:
WhatsApp